

إذن كلما زاد قربك من زملائك في العمل وحاولتم تحقيق أهداف عامة، فإنك -ومهما كان موقعك في العمل- ستشعر بمزيد من الرضا؛ فالعمل الجماعي يحقق الشعور بالرضا على عدة أصعدة.

العنصر الثامن: الرضا الاجتماعي

الإنسان هو كائن اجتماعي يستمتع بصحبة الآخرين. فالإنسان بحاجة لصديق يمكنه أن يتحدث إليه؛ كما يقع القبول الاجتماعي على قمة الحاجات الإنسانية.

ويرى الكثير من الناس أن التواصل الحر مع الآخرين ومناقشة أمور مختلفة يحقق نوعاً من الشعور بالرضا، فنقل وتلقي الخبرات وسماع النكات والقص يحقق نوعاً من الراحة. هذا النشاط الاجتماعي قد يكون متاحاً لك في عملك، كما قد يكون التنافس حول أمور العمل أكثر أهمية لدى البعض عن البعض الآخر.

وقد تكون أعباء الأسرة أكثر إلحاحاً لدى بعض العاملين من التواصل مع جيرانهم وأصدقائهم بل وأسرتهم. أولئك الأشخاص يمكنهم إشباع حاجاتهم الاجتماعية في العمل. كما قد يرغب البعض في العزلة عند انتهاء يوم العمل وقضاء وقت فراغهم الثمين في ممارسة هواية خاصة أو القراءة أو الاستماع للموسيقى. هؤلاء أيضاً يمكنهم إشباع حاجاتهم الاجتماعية في العمل.

العنصر التاسع: زيادة القدرات الشخصية

توفر بعض الوظائف فرصاً لزيادة القدرات الشخصية أكثر مما يفعل البعض الآخر. فالسائق الذي يعمل على الرافعة ذات الشوكة في مخزن سيجد صعوبة أكبر في زيادة قدراته الشخصية مما يجد المراسل الصحفي مثلاً؛ كما قد يجد سائق الحافلة العامل بهيئة النقل داخل المدينة صعوبة أكبر في زيادة قدراته الشخصية مما يجد المعلم في مدرسته. لهذا يعود الكثير ممن يشعرون بالاختناق داخل أعمالهم للدراسة من أجل الوصول لأعمال أفضل.

غير أن معظم الوظائف توفر، إلى حد ما، فرصاً لزيادة القدرات الشخصية. فسائق الرافعة ذات الشوكة يمكنه أن يتعلم نظم التخزين من خلال طرح الأسئلة وملاحظة كيف يتم تعبئة البضائع كما يمكنه زيادة كفاءته في العمل. كما يمكن لسائق الحافلة تحليل العوامل التي تجعل من السائق عنصراً مثالياً ووضع تقرير بذلك للإدارة أو ان يصبح أكثر إيجابية داخل العمل. فزيادة القدرات الشخصية أمر ممكن دائماً سواء داخل العمل أو خارجه.

وتتحقق الزيادة في القدرات الشخصية حين يكون للفرد موقف إيجابي من التعلم، ويضع لنفسه أهدافاً يمكن بلوغها الواحد تلو الآخر ويغامر ولكن بحساب. وكلما زاد الفرد من قدراته زادت ثقته بنفسه وتقدم أكثر نحو وظائف أكثر قيادية وبالتالي يزيد شعوره بالرضا. كما يشعر بالارتياح لنجاحه في عمله فهو يشعر بالارتياح إذا زاد من قدراته الشخصية سواء أكان ذلك مرتبطاً بالعمل أم لا.